

## أهم الكتب التي عليك البحث عنها في معرض القاهرة للكتاب



”معرض القاهرة الدولي للكتاب 2018 في دورته الـ49 سيكون مختلفًا هذا العام“، هذا ما نعد به كل عام، لكن هذا العام نعلم أن هناك اختلافًا مؤكدًا، وهو انتقال موقع المعرض من أرض المعارض في مدينة نصر بعد أن أصبح يصل إليه مترو الأنفاق من سنوات قليلة، إلى مكان جديد وهو أرض المعارض الجديدة بالتجمع الخامس، حيث لا يوجد أي مواصلات!

وبتلك الأخبار السعيدة وبروح نهمة للقراءة، دعوني أعرض عليكم قائمة بالكتب التي أنوي شراءها هذا العام، وبعض الكتب التي أملكها بالفعل لكنني قد أشتريها كهدية أو لصدور طبعة فآخرة جديدة أحب أن أضيفها إلى مكتبتي.

المعرض هذا العام تحت شعار ”القوى الناعمة.. كيف؟“ وتحل الجزائر كضيف شرف هذا العام، كما أن شخصية العام هي الكاتب والشاعر والصحفي عبد الرحمن الشرقاوي، سوف يبدأ يوم 27 من يناير حتى 10 من فبراير 2018.

1- تجديد جورج أورويل أو ماذا حدث للعالم منذ 1950؟ جلال أمين

كان آخر كتاب صدر للمفكر الكبير الدكتور جلال أمين (العالم عام 2050)، وهو كتاب مُنقح عن كتاب صدر له قديمًا باسم (مستقبلات) صدر عام 2004، وبالطبع لم يتلق إقبالًا كبيرًا، لكن هذا المعرض يصدر له عن دار الكرمة كتاب ”تجديد جورج أورويل أو ماذا حدث للعالم منذ 1950؟“ الذي تتمنى أن يكون جديدًا كليًا.

يتحدث فيه الدكتور جلال عن كراهية جورج أورويل لكل النظم والأيديولوجيات التي تستعبد البشر من خلال التكنولوجيا الحديثة، وتعمل على غسل أدمغة المواطنين، وما يترتب عليها من الشعور بالاغتراب، وهو كتاب مهم جدًا، فقد تمكن الدكتور جلال في 220 صفحة من فضح أوجه التشابه بين عوالم أورويل الديستوبية وعالمنا الواقع، عالمًا على إظهار كيف أن العالم يسير الطريق نفسه.

لا يقدم جلال أمين أي حلول للمصائب التي يتحدث عنها، هو فقط يعرضها، ويدعك أمامها تحاول حلها أو تجاهلها، فهو يبدو كعجوز فاقد الاهتمام وينصح من أجل النصيحة فقط.

## 2- حمام الدار – سعود السنعوسي

بعد النجاح المنقطع لروايته ”ساق البامبو“ وحصولها على جائزة الدولة التشجيعية في الكويت 2012، والجائزة العالمية للرواية العربية في دورتها السادسة ”البوكر“، والضجة التي أثارتها روايته التي تلتها ”فئران أمي حصة“، عاد الروائي الكويتي الشاب سعود السنعوسي برواية جديدة تحت عنوان ”حمام الدار“ التي أصدرتها الدار العربية للعلوم – منشورات ضفاف في الأول من نوفمبر 2017.

رُبما ستخدعك الرواية في بدايتها، وتظن أنها رواية عادية قرأت مثلها العديد من الروايات، لكن مع الغوص في فصولها ستكتشف أنها نص فريد وتجربة جديدة.

## 3- طعم الذئب – عبد الله البصيص

في العام الماضي فاز الكاتب عبد الله البصيص عن روايته طعم الذئب بجائزة معرض الشارقة الدولي للكتاب 2017 التي نشرها المركز الثقافي العربي في مارس 2016.

منعت رواية طعم الذئب بعد صدورها في الكويت، وذلك بعد مرور سنتين على منع رواية عبد الله الأولى ”ذكريات ضالة“ التي صدرت عن الدار نفسها في 2014، وقد صدرت في معرض الكويت الدولي للكتاب.

يُصنف الرواية برواية ”البطل الواحد“، وهذا النوع من الروايات هو الأكثر قدرة على الالتصاق بالذاكرة، وجذب القارئ داخله، ليعيش أحداثه كلها.

بطل الرواية هو ”ذبيان“ الفتى المسالم الذي يقتل دون قصد شخصاً أهانه أمام فتاة يُحبها، ويبدأ الحديث عن الثأر بين العائلات في الكويت، ويأخذنا البطل في رحلة عبر الصحراء مدتها ثلاثة أيام لنعيش مع البطل تجربة جديدة فريدة.

## 4- أيام برائحة عطرِك – آية عبد الرحمن

رواية أخرى حاصلة على جائزة إماراتية، وهي المركز الأول للرواية بجائزة الشارقة للإبداع الأدبي في دورتها الـ 17 للكاتبة المصرية آية عبد الرحمن، تصدر الرواية للمرة الأولى مطبوعة ومتاحة للقراء بعد عدة سنوات من فوزها.

الرواية تدور عن الثورة المصرية والأحلام الوردية الخاصة بشابة محافظة تقليدية، تقع في الحب وتعرض لخيانة الأصدقاء، تنغلق، تثور، وتحلم وتحارب من أجل حلمها.

من أصدق الروايات التي تُؤرخ للثورة المصرية، وتلك الفترة التي آملنا فيها أن تصبح الحياة مختلفة.

تصدر الرواية عن دار زين للنشر والتوزيع في معرض القاهرة للكتاب 2018، ويمكنك أيضاً الحصول على نسخة من رواية الكاتبة الثانية – لكنها الأولى في الصدور – ”سوباسا“ التي صدرت العام الماضي عن دار النشر نفسها، وتدور أحداثها في اليابان، عن فرقة موسيقية ومشاكل الطموح والصدقة، ”سوباسا“ كلمة يابانية تعني ”أجنحة“، وهذا بالفعل ما ستشعر به عند قراءة الرواية ”كأنك تحلق“.

لم أسعد بعد بقراءة هذه الرواية، لكنها بالتأكيد على قائمة مشترياتي من المعرض لهذا العام، فهل ستكون على قائمتك أنت أيضاً؟

## 5- خريف البراءة – عباس بيضون

بالحديث عن الجوائز الإماراتية بشكل خاص هناك أيضاً (خريف البراءة) للكاتب عباس بيضون، وهي رواية قصيرة نُشرت عن دار الساقى عام 2015، لكنها لم تلق اهتماماً كبيراً، وحتى بعد فوزها بجائزة

الشيخ زايد للكتاب لا يزال هناك من يشكك بأحقيتها في الفوز.

تحدث الرواية عن زوج يقتل زوجته، ثم يهرب إلى سوريا منضمًا إلى الجماعات الجهادية.

6- أحمد مراد - موسم صيد الغزلان

على غير العادة ينشر أحمد مراد كتابين متتاليين، فبعد أرض الإله، أصدر موسم صيد الغزلان، الكتاب قد صدر بالفعل، لكن أغلب المراجعات والتقييمات حتى الآن غير مشجعة على الإطلاق، فإذا كنت من محبي أحمد مراد، يمكنك المغامرة بشراء عمله الجديد، خصوصًا مع وجود عروض وتخفيضات في المعرض على أغلب الكتب.

وإذا لم تقرأ له بعد، فإن أغلب الترشيحات سوف تذهب إلى رواية (تراب الماس) التي ستتحول قريبًا إلى فيلم سينمائي من بطولة أسري ياسين ومنة شلبي وماجد الكدواني.

7- شأبيب - أحمد خالد توفيق

بالتأكيد سوف يهرع الكثيرون كي يعثروا على نسخة من رواية العراب الجديدة شأبيب، لا يوجد الكثير من المعلومات المتوفرة عن الرواية سوى أنها سوف تظهر في معرض القاهرة للكتاب عن دار الشروق.

وقد صدر للكاتب مجموعة مقالات مع الدار نفسها تحت عنوان اللغز وراء السطور.

وبالطبع سوف يكون هناك الأعداد الجديدة من سلسلتي دكتور أحمد خالد توفيق الدورية: سفاري، وفانتازيا، في جناح المؤسسة العربية الحديثة، كما يمكنك أيضًا أن تجد طبعات جديدة فاخرة لبعض من كتبه التي طبعت سابقًا هذا العام في أجنحة دار كيان للنشر والتوزيع بالمعرض.

8- أين المفر؟ - خولة حمدي

الكاتبة التونسية التي حققت نجاحًا كبيرًا برواياتها "في قلبي أنثى عبرية" و"غربة الياسمين" و"أن تبقى"، يصدر لها هذا المعرض مع دار كيان للنشر والتوزيع، للمرة الرابعة رواية "أين المفر".

وتعد رواية "أين المفر" من محاولات الكاتبة الأولى للكتابة، التي لم تحاول الكاتبة نشرها بسبب عدم نضجها كرواياتها الأخرى، لكن ما دفعها لإعادة كتاباتها ونشرها صدور نسخة مزورة بُاع في السوق السوداء باعتبارها أحدث إصداراتها، لذلك عملت خولة على إعادة كتابة الرواية من جديد، وإصدارها تحت العنوان نفسه، مع الاحتفاظ بالشخصيات نفسها لكن في قالب جديد واضح وصالح للنشر بهدف القضاء على النسخة المزورة.

9- غربة عرب - يوسف زيدان

يوسف زيدان الكاتب والمؤرخ المصري الذي أثار - وما زال يثير - الكثير من العواصف بخصوص آرائه وسرده للتاريخ، يصدر له هذا العام مجموعة قصصية باسم "غربة عرب"، عن دار الشروق للنشر والتوزيع، تضم 15 قصة قصيرة، وبالتأكيد ستكون من المطبوعات الأكثر شعبية.

10- الحسين ثائرًا والحسين شهيدًا - عبد الرحمن الشرقاوي

عبد الرحمن الشرقاوي الأديب والشاعر المصري، هو شخصية هذا العالم في معرض القاهرة الدولي للكتاب 2018، وحتى وإن لم تكن قد قرأت له من قبل، فعلى الأقل لا بد أنك شاهدت فيلم الأرض للمخرج يوسف شاهين، والمبني على روايته التي تحمل الاسم نفسه.

ترشيحي الخاص لن يكون لرواية، بل لمسرحية رائعة نُشرت عام 1970، من جزئين بعنوان "الحسين ثائرًا" و"الحسين شهيدًا" التي سوف تجدها متوفرة في جناح دار الشروق.

نختلف أو نتفق مع كتابات أحلام مستغانمي لكننا لا نستطيع إنكار شعبيتها الجارفة، وفي هذا العام والجزائر تحل كضيفة شرف في معرض القاهرة الدولي للكتاب، يتطلع الكثيرون لإكمال مجموعتهم من كتابات الكاتبة الجزائرية المميزة.

للأسف لن تكون أحلام مستغانمي حاضرة ضمن الشخصيات الأدبية والثقافية التي ستحضر مع الوفد الجزائري في إطار فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب بدورته الـ49، حيث إنها تعمل حاليًا على كتابة عملها الجديد، الذي على الأغلب سيصدر العام القادم.

لكنها على الرغم من ذلك ستكون حاضرة بأعمالها الروائية وديوانها الأخير "عليك اللهفة"، وذلك من خلال المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.

وبالطبع لا تنس أن تشتري رواية كاتبك المفضلة ضحى صلاح كاتبة هذا المقال، "سهم غرب" الرواية الحاصلة على جائزة أخبار الأدب في دورتها الأولى، ستجده في جناح دار كيان للنشر والتوزيع، وربما تجدني أنا أيضًا أتصبب عرقًا وأحمل غنيمي من الكتب آنفة الذكر.

كان هذا الجزء الأول من ملف معرض القاهرة الدولي للكتاب 2018، انتظري في الجزء الجديد لأتحدث عن المزيد من الكتب، لكنه جزء خاص بالكتب الأجنبية والمترجمة.